

الحكاية - عمرو أديب - حلقة السبت 20-05-2023



مضامين الفقرة الأولى: خطف الفتياتقال الإعلامي عمرو أديب، إن أشيع على التواصل الاجتماعي إن المادة 395 في قانون العقوبات المصري تتيح لمن يرتكب جريمة خطف فتاة لمدة 72 ساعة أن يتزوجها. وقال الدكتور محمد أبو شقة، المحامي بالنقض، إن المادة 395 لها وجود في القانون العراقي وليس المصري، موضحاً أن مواد قانون العقوبات المصري تنتهي عند المادة 380. وأضاف أن قانون العقوبات كان يعرف المادة 291، والتي أُلغيت بموجب قانون رقم 14 لعام 1999. وذكر أن المادة 291 نصت على إعفاء الرجل الذي يتزوج من امرأة خطفها واغتصبها من العقاب، قائلاً إن النص أورد لفلسفة تشريعية راقية، مرتبطة بمراعاة مصلحة الفتاة من نظرة اجتماعية تطاردها في الحياة خلال هذا الوقت. ونوه بأن تطبيقات هذا القانون أدت إلى نتائج صادمة للعدالة، مضيفاً: «لو تعدد الخاطفون لنفس الفتاة وتزوجها أحدهم، فإن الإعفاء من العقاب يكون لجميع الجناة». وأشار إلى أن التطبيقات تضمنت الإعفاء من العقاب لكل الجناة، لو تناوب أكثر من مختطف الاعتداء على أنثى وتزوج أحد منها، فضلاً عن التواطؤ بين الفتاة والرجل في كثير من الحالات. واستطرد: «لو فتاة تحب شاب وتقدم لأسرتها ورفضت الأسرة، يحدث اتفاق أثم بين الفتاة والشاب كي تتهمه أنه خطفها وواقعها بغير رضاها، والأب في سبيل الستري يضطر لقبول الزواج من الجاني». وأكد أن المشرع المصري إزاء تلك الممارسات أصدر المادة رقم 14 لعام 1999 وألغت المادة 291، مشدداً على أن القانون المصري الحالي منذ عام 1999، لا يعرف مانعاً من العقاب للرجل إذا تزوج بمن خطفها. وكشف معنى "التخيب" وكيفية إثباته وعقوبته، مبيناً أن التخيب هو وجود طرف ثالث في العلاقة الزوجية يحاول إفسادها. وأكد أن التخيب فعل مذموم يتعارض من ثابت من ثوابت الفقه الإسلامي وهو المحافظة على الحياة الزوجية. وأضاف أن هناك مقترحات لتجريم التخيب، ولكن لا يمكن تجريم كل ما هو محرم، معقّباً: «بعض المحرمات تقوم على النوايا وليست الأفعال؛ لذا لا يمكن تجريم النوايا». مضامين الفقرة الثانية: الطلاق الشفهيلعلق الإعلامي عمرو أديب، على الجدل حول قضية الطلاق الشفهي، وعذاب الرجل والمرأة، بالإضافة إلى الأسرة والسؤال هل يقع الطلاق الشفهي أم لا. وقال إن رأي الأزهر في مصر أساسي، والأزهر حتى الآن يرى أن الطلاق الشفهي يقع والبعض يقولون يجب أن ننظر لمصلحة المجتمع. وأضاف: «الرجل حينما يطلق زوجته يوم الخميس ما وضعها يوم الجمعة، وحتى الآن دار الإفتاء يرسل إليها عديد من الأسئلة عن الطلاق الشفهي وهل يقع؟ ودار الإفتاء تبحث عن مخرج حتى لا يتم هدم الأسرة ومن ضمن هذه المخارج أن يكون الرجل غضبان أو لا يقصد أو الزوجة في فترة الدورة الشهرية». وتابع: «نحن ليس في سويسرا لو المرأة طلقت اليوم تجد منظمات حقوق المرأة توجد لها مكان يُطل على غابات، نحن في مصر تُطلق المرأة فتلقى بها في الشارع، وتغادر منزلها». وأشار إلى أن المرأة تواجه صعوبات بعد الطلاق أبرزها الحصول على حقوقها كالمؤخر والنفقة ومصروفات الأطفال. وقال الدكتور سعد الدين الهلالي، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، إن الزواج والطلاق يحكمه الإجراءات وليس التربية، موضحاً أن هناك نظامين للزواج أحدهما شفهي وذهب عدد من العلماء على أنه زواج باطل، والآخر زواج رسمي. وأشار إلى أن الزواج الرسمي يكون الطلاق فيه بالتوثيق، لافتاً إلى أن القانون المصري لا يعتد إلا بالزواج والطلاق رسمياً، متسائلاً: «هل الشرع يمنعنا من إضافة بند جديد لأي قانون؟»، مضيفاً: «كل دول العالم لا يعترفون بالطلاق إلا أن يكون رسمياً». وأضاف أن شيوخ الأزهر السابقين جاد الحق علي جاد الحق، ومحمد سيد طنطاوي، صرحوا بأن «الطلاق الشفوي لا يقع للمتزوجين رسمياً». وذكر أن «جاد الحق»



و«طنطاوي» اتجها إلى أن الطريقة الرسمية كانت جزءاً لا يتجزأ من عقد الزواج، ولذلك فإن فكها بالطلاق يتطلب طريقة رسمية وهي «التوثيق». وذكر أن شخبي الأزهر اتجها إلى أن الطلاق الشفهي للمتزوجين باطل، متسائلاً عن الموعد الذي تبدأ فيه عدة المتزوجة رسمياً؛ عند الطلاق الرسمي أم الطلاق الشفهي. وقال: «إجماع الشعب والقضاء المصري، فترة ما قبل إثبات الطلاق تعتبر فترة عدم ولا تحسب؛ ولذلك المطلقة شفهيًا لا يحسب لها أيام العدة إلا بعد الطلاق الرسمي لأنها عندما تتزوج من رجل آخر طبقاً للقانون والمعارف عليه بين الناس يجري احتساب أيام العدة من وقت الطلاق الرسمي». واستشهد بالحديث النبوي الذي أخرجه البخاري: «إن أحقَّ الشُّروط أن تُوفِّوا به: ما استحللتم به الفروج»، معقّباً: «من ضمن الشروط أن يكون الزواج رسمياً وبوجود المأذون، ولذلك فعندما تطلق لا يمكن الاعتداد بالطلاق إلا وهو مثبت وبوثيقة رسمية». وأشار إلى أن «القضاء المصري الشامخ يعتمد حتى الآن على إثبات الزواج والطلاق رسمياً ولا يعتد بالطلاق غير الرسمي»، مختتماً: «هل حكم القضاء المصري غير شرعي؟، لا نص شرعي يمنعنا من إضافة التوثيق للمتزوجين رسمياً». وقال الدكتور محمد أبو شقة، المحامي بالنقض، تعليقاً على الطلاق الشفهي، إنه امتثالاً للدستور ينبغي الرجوع إلى رأي الأزهر في هذه المسألة، إذ إن الخروج من الخلاف مستحب، لا سيما أن الأزهر صرح بأنهم تلقوا نحو 4 مليون سؤال بشأن هل الطلاق وقع أم لم يقع، فكثيراً من الأسر تعتقد أن الطلاق وقع وهو لم يقع. وحول تساؤل المذيع بشأن متى يكون للمرأة عدتان في القانون؟ قال إنه يوجد نص حالياً في قانون الأحوال الشخصية ينص على أن الرجل الذي يطلق زوجته غيابياً دون معرفتها، فللمرأة المطلقة عدتان. وتابع أن العدتين أولهما الخاصة بالفترة التي يسمح للمرأة بعدها بالزواج. وأضاف أن العدة الثانية تتعلق بإرث المرأة فيمن طلقها بدون معرفتها. مضامين الفقرة الثالثة: وصاية المرأة قال الإعلامي عمرو أديب إن مسلسل منى زكي تحت الوصاية رائع، لكن الواقع أمر من ذلك كثيراً، فضلاً عن ضياع أموال الأولاد، وتشتت الأم في المجلس الحسي، وكل سنة تقدم على الولاية التعليمية، متسائلاً عن سبب حدوث ذلك للأموال. وأكد الدكتور سعد الدين الهلالي، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، أن الفطرة الإنسانية هي أن تقوم الأم بدورها ودور الأب في حالة فقد الأب، وأما الجد فيجب عليه أن يحتضن أحفاده وأمههم، وهذه هي السنة الفطرية. وقال إن الآباء والأمهات مهما كان دينهم مسؤولون عن مراعاة الصغار، والمصلحة الفضلى للأطفال هي التي تتقدم ويجب أن يكون الأهل على قدر المسؤولية. وأشار إلى أن رأي معظم الأئمة هو انتقال الوصاية للأب مباشرة. وأيد الدكتور محمد أبو شقة، المحامي بالنقض، نقل الوصاية على الأبناء للأم وفقاً للأحوال التي تحقق مصالح الأولاد. وأضاف أن نقل الوصاية للأم لا يثير مشكلات ولا خلافات، لافتاً إلى أن المشرع يريد وضع قانون يحقق المصلحة للمجتمع. وشدد على ضرورة وضع التشريع بما يناسب مصلحة المجتمع والإصلاح في التشريعات بما لا يضر أفراد المجتمع. مضامين الفقرة الرابعة: أسعار السيارات تكشف محمود خيرى، خبير السيارات، سبب عدم تراجع أسعار السيارات في السوق المصرية، رغم انخفاض سعر الدولار مقابل الجنيه المصري بالسوق الموازية. وقال إن سبب عدم تراجع أسعار السيارات في السوق المصرية رغم انخفاض سعر الدولار، يعود إلى من يتحكم في أسواق السيارات يعتقد أن السيارة وعاء ادخاري. وأوضح أن السيارة سلعة استهلاكية لها مصروفات تشغيل وتتقدم ونهايتها الإحلال، وليست وعاء ادخاري، معقّباً: «هو يعتقد أنه يحفظ ماله من خلال السيارة». وأشار إلى هناك هبوطاً في نسبة التراخيص مقارنة بالعام الماضي، إذ وصلت إلى 71%، بحسب أرقام المرور. وبيّن أن بعض تجار السيارات يعتقدون أن عدم التمسك بالسعر المرتفع وعدم بيع السيارات هو تحوط لحماية ماله، مشيراً إلى أن هذا اعتقاد خاطئ لأن الأسعار ستهبط مع الركود. وتابع: «كان في سيارة ألمانية بـ 620 ألف جنيه، واليوم سعرها 2 مليون 350 ألف جنيه، وهناك سيارة أخرى إيطالية تجمع في تركيا كان سعرها 260 ألف جنيه وصل الآن إلى مليون و30 ألف جنيه». وكشف أن بعض التجار يحاول بث أخبار بأن أسعار السيارات سترتفع مرة أخرى، في محاولة لدفع المستهلكين إلى الشراء. مضامين الفقرة الخامسة: تسريب امتحان في محافظة الدقهلية قال شادي زلطة، المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم، تعليقاً على تسريب مادة الدراسات الاجتماعية للشهادة الإعدادية في محافظة الدقهلية، إن هناك فرقاً كبيراً بين التسريب والتداول والغش الإلكتروني، موضحاً أن التسريب يكون للامتحان قبل موعد انعقاد اللجنة. وأضاف أن التداول يعني تصوير ورقة الامتحان من داخل أو خارج اللجنة بعد بدء الامتحان، وإرسال الصورة عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي المختلفة. ونوه بأن الطلاب غير مستفيدين من تداول الامتحانات على مواقع التواصل الاجتماعي؛ لأنهم منشغلون بحل الامتحان ولا يحملون هواتف محمولة داخل اللجان. وذكر أن الوزارة اتخذت إجراءً واضحاً بشأن تسريب مادة الدراسات الاجتماعية للشهادة الإعدادية في محافظة الدقهلية، مرتبباً بتأجيل الامتحان. وأكمل: «كانت هناك علامات محددة أن الورقة صورت، وبناء عليه تعاملنا فوراً مع الشخص المسئول والوزير الدكتور رضا حجازي، وجه بتحويل كل الأطراف المتورطة إلى النيابة العامة». وبسؤاله عن المستفيد من الأمر، عقب متحدث التعليم: «من يفعل هذا يحاول إثارة نوع من البلبلة والقول إن الامتحان خرج مسرباً». وأشار إلى أن بعض مجموعات الغش على مواقع التواصل الاجتماعي تلجأ إلى حيلة متعلقة باعتماد التوقيت الشتوي وتقنيات أخرى؛ حتى يظن الناس أن الامتحان نشر قبل موعد اللجنة. مضامين الفقرة السادسة: سرقة فنانة مصرية لوحات فنان روسي قال الإعلامي عمرو أديب، إنه تواصل على مدار اليوم مع 12 خبيراً فنياً للدخول معه خلال فقرته مع مصممة الجرافيك غادة والي، للتعليق على رسوماتها والاتهامات الموجهة إليها من الفنان الروسي بسرقة تصميماته بمحطة مترو كلية البنات وإعلان منتج لشركة بيبسي. وأضاف: «الفنان الروسي سوف يتوجه للقضاء الأمريكي في ولاية نيويورك لمقاضاتها وهناك خبراء وتقنيات لديهم القدرة على كشف الاقتباس أو النقل من الأعمال الفنية». كشفت مصممة الجرافيك المصرية غادة والي سبب عدم ردها على اتهامها بسرقة رسومات الفنان الروسي جورج كوراسوف بمحطة مترو كلية البنات، وذلك رغم مرور نحو عام منذ الواقعة. وقالت إن سبب عدم ردها على اتهامات سرقة رسومات الفنان الروسي، هو الإنجاب. وأضافت: «كنت في المستشفى، وحالتي الصحية كانت لا تسمح بالرد». وتابع: «لما قدرت أتعافى بعدها كان الموضوع أغلق». وقالت إن صمتها لمدة سنة عن اتهامات الفنان الروسي فسرها البعض أن الفنان صادق. وأكدت أنها لا تربطها أي صلة قرابة بأي مسئول بالحكومة. وتابع أنها ليست هاوية وتعمل في مجال التصميمات منذ 15 عاماً، وعملت على مشروعات كبرى. ونفت شائعات حصولها على مبالغ بالملايين جراء تصميمات محطات المترو. وأضافت أنه أشع أنها حصلت على 300 مليون جنيه، معقبة: «كل ما حصلت عليه مقابل التصميمات 77 ألف جنيه عن إجمالي الرسومات في كل محطات المترو». وتابع: «حصلت على 12 ألف جنيه عن رسوماتي في كل محطة». ونوهت بأن تأثرها بعمل فني أمر وارد، ولكن هذه لوحة من أصل 36 لوحة تم تصميمها لمحطات مترو الأنفاق. مضامين الفقرة السابعة: الأهلي في

دوري أبطال إفريقيا عقب الإعلامي عمرو أديب، على خسارة نادي صن داونز أمام نادي الوداد المغربي ببطولة دوري أبطال إفريقيا، قائلا: «الأهلي نادي المحاظيط، وعقدة الأهلي كانت صن داونز وضاع النهاردة». وأشار إلى أننا نشعر أن الكرة الأرضية تدور من أجل النادي الأهلي، مضيفاً: «لم أر خطأ مثل ذلك، كنت أريد الأهلي يلعب صن داونز ويثأر لنفسه».